

دراسة استشرافية للأغذية

موجز الأسواق



صدر تقرير «دراسة استشرافية للأغذية» عن شعبة التجارة والأسواق لمنظمة الأغذية والزراعة، حيث أُعد بتوجيه عام من أبو بكر بن بالحسن، مدير شعبة التجارة والأسواق، وعبدالرضا عباسيان، الخبير الاقتصادي الأول. كما دونه فريق من الخبراء الاقتصاديين ترد أسماؤهم وعناوين التواصل معهم عبر البريد الإلكتروني كلٌ تحت إسهاماته ذات الصلة في موجز الأسواق. وقد أفاد تقريرنا هذا من الدعم البحثي الذي قدّمه كثير من العاملين، ونخص بالذكر منهم David Bedford وErin Collier وJulie Clarog وHarout Dekermendjian وAlice Fortunag وLavinia Lucarelli وEmanuele Marocco وDi Yang وMarco Milog والفريق الإحصائي المعني بمصائد الأسماك.

كما نتوجه بشكر خاص إلى Lavinia Lucarelli وDavid Bedford لإعداد المخططات والجداول الإحصائية، وكذلك إلى Valentina Banti على دعمها الإداري. ويعرب الفريق أيضاً عن امتنانه لـ Ettore Vecchione للنشر المكتبي و Claire Pedrick لمساعدتها القيمة في تحرير التقرير.

التنويه المطلوب:

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). 2019. دراسة استشرافية للأغذية موجز الأسواق . روما، إيطاليا. عدد الصفحات 9 . الترخيص: CC BY-NC-SA 3.0 IGO.

المسميات المستخدمة في هذا المنتج الإعلامي وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبر عن أي رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بشأن الوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها وتخومها. ولا تعني الإشارة إلى شركات أو منتجات محددة لمصنعين، سواء كانت مشمولة ببراءات الاختراع أم لا، أنها تحظى بدعم أو ترقية المنظمة تفضيلاً لها على أخرى ذات طابع مماثل لم يرد ذكرها.

إن وجهات النظر المُعبر عنها في هذا المنتج الإعلامي تخص المؤلف (المؤلفين) ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر المنظمة أو سياساتها.

978-92-5-131448-7 ISBN

©منظمة الأغذية والزراعة ، 2019



بعض الحقوق محفوظة. هذا المُصنّف متاح وفقاً لشروط الترخيص العام للمشاع الإبداعي نسب المصنّف - غير تجاري - المشاركة بالممثل 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية الدولية (CC BY-NC-SA 3.0 IGO; <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/deed.ar>).

بموجب أحكام هذا الترخيص، يمكن نسخ هذا العمل، وإعادة توزيعه، وتكييفه لأغراض غير تجارية، بشرط التنويه بمصدر العمل على نحو مناسب. وفي أي استخدام لهذا العمل، لا ينبغي أن يكون هناك أي اقتراح بأن المنظمة تؤيد أي منظمة، أو منتجات، أو خدمات محددة. ولا يسمح باستخدام شعار المنظمة. وإذا تم تكييف العمل، فإنه يجب أن يكون مرخصاً بموجب نفس ترخيص المشاع الإبداعي أو ما يعادله. وإذا تم إنشاء ترجمة لهذا العمل، فيجب أن تتضمن بيان إخلاء المسؤولية التالي بالإضافة إلى التنويه المطلوب: «لم يتم إنشاء هذه الترجمة من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. والمنظمة ليست مسؤولة عن محتوى أو دقة هذه الترجمة. وسوف تكون الطبعة [طبعة اللغة] الأصلية هي الطبعة المعتمدة.»

تتم تسوية النزاعات الناشئة بموجب الترخيص التي لا يمكن تسويتها بطريقة ودية عن طريق الوساطة والتحكيم كما هو وارد في المادة 8 من الترخيص، باستثناء ما هو منصوص عليه بخلاف ذلك في هذا الترخيص. وتتمثل قواعد الوساطة المعمول بها في قواعد الوساطة الخاصة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية (<http://www.wipo.int/amc/en/mediation/>)، وسيتم إجراء أي تحكيم طبقاً لقواعد التحكيم الخاصة بلجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (UNCITRAL).

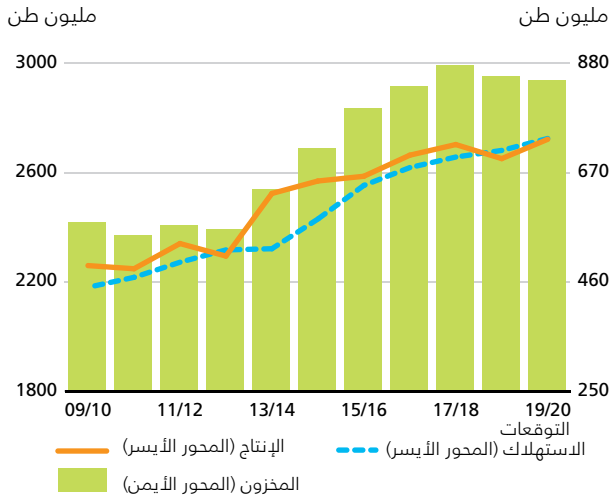
مواد الطرف الثالث. يتحمل المستخدمون الراغبون في إعادة استخدام مواد من هذا العمل المنسوب إلى طرف ثالث، مثل الجداول، والأشكال، والصور، مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة الاستخدام والحصول على إذن من صاحب حقوق التأليف والنشر. وتقع تبعات المطالبات الناشئة عن التعدي على أي مكون مملوك لطرف ثالث في العمل على عاتق المستخدم وحده.

المبيعات، والحقوق، والترخيص. يمكن الاطلاع على منتجات المنظمة الإعلامية على الموقع الشبكي للمنظمة (<http://www.fao.org/publications/ar>) ويمكن شراؤها من خلال publications-sales@fao.org. وينبغي تقديم طلبات الاستخدام التجاري عن طريق: www.fao.org/contact-us/licence-request. وينبغي تقديم الاستفسارات المتعلقة بالحقوق والترخيص إلى: copyright@fao.org.

حقوق الصورة

القاعدة الإعلامية لمنظمة الأغذية والزراعة
©FAO/Pius Ekpei
©Depositfiles.com
©Shutterstock

إنتاج الحبوب واستهلاكها ومخزونها



نظرة على السوق العالمية للحبوب

النسبة المئوية للتغير في مقارنة مع 20/2019 مع 19/2018	20/2019 إنتاج متوقع	19/2018 إنتاج مقدر	17/2018	
%	مليون طن	مليون طن	مليون طن	
	الموازنة العالمية			
	الإنتاج	2 722.2	2 651.5	2 703.0
	التجارة²	413.2	411.1	421.4
	إجمالي الاستهلاك	2 722.4	2 681.5	2 657.3
	أغذية	1 154.9	1 142.2	1 127.3
	أعلاف	971.5	954.5	949.5
	استخدامات أخرى	595.9	584.8	580.4
	المخزون في نهاية الموسم³	847.2	852.9	282.3
	مؤشرات العرض والطلب			
	استهلاك الفرد من الأغذية:			
	العالم (كغ/السنة)	149.7	149.6	149.3
	بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض ⁴ (كغ/السنة)	150.3	150.5	149.5
	نسبة (%) المخزون إلى الاستخدام في العالم	30.1	31.3	32.6
	نسبة (%) المخزون إلى النفاذ لدى المصدرين الرئيسيين	18	17.6	18
	مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الحبوب (2004=100)			
	التغيير: يناير/كانون الثاني - أبريل/ نيسان 2019 مقابل يناير/كانون الثاني - أبريل/ نيسان 2018	2019	2018	2017
		166	165	152

¹ الأرز وفق مكافئه المطحون.

² يقصد بالتجارة الصادرات التي تعتمد على الموسم التسويقي من يوليو/تموز - يونيو/ حزيران بالنسبة للقمح والحبوب الخشنة وعلى الموسم التسويقي من يناير/كانون الثاني - ديسمبر/كانون الأول بالنسبة للأرز.

³ قد لا يعادل التباين بين الامداد (المعروف بالإنتاج + المخزون الافتتاحي) والاستخدام، وذلك بفعل الاختلافات في السنوات التسويقية لكل بلد على حدة.

⁴ بلدان متدنية الدخل تواجه غذائياً.

تشير التوقعات المبكرة إلى تحسن محتمل في الإنتاج العالمي للحبوب بنسبة 2.7 في المائة عام 2019، وذلك عقب التراجع الذي سجله عام 2018. واعتماداً على ظروف المحاصيل التي لا تزال في الحقول وعلى الرغبة بزراعة تلك المنتظرة، وإذا ما افترضنا سيادة طقس طبيعي لما تبقى من فترة الموسم، فإن الإنتاج العالمي من الحبوب قد يصل إلى مستوى قياسي جديد بكمية 2 722 مليون طن (بما في ذلك الأرز وفق مكافئه المطحون)، أي أعلى بكمية 71 مليون طن قياساً بعام 2018. ومن بين الحبوب الرئيسية، يعتبر القمح والذرة والشعير المحاصيل المسؤولة بالدرجة الأكبر عن الارتفاع في كمية إنتاج الحبوب، حيث من المرتقب تحقيق زيادة سنوية بنسبة 5.0 و 2.3 و 5.4 في المائة على الترتيب. أما إنتاج الذرة على المستوى العالمي فقد يبقى قريباً من أعلى مستوى مسجل له عام 2018.

ومن المرتقب أيضاً زيادة الاستهلاك العالمي من الحبوب بنسبة 1.5 خلال الموسم 2019/20 ليصل بذلك إلى مستوى مرتفع بكمية 2 722 مليون طن، ليطابق بدقة الإنتاج المتوقع. أما هذه الزيادة فهي بالدرجة الأكبر من نصيب الحبوب الخشنة، حيث قد يرتفع استهلاكها بنسبة 1.7 في المائة عن الموسم 2018/19 نتيجة الطلب القوي على أعلاف الحيوانات واستخدامها في الصناعة بالدرجة الأكبر. كما من المتوقع أن يشهد الاستهلاك العالمي للحبوب في الأغذية زيادة بنسبة لا تقل عن 1.1 في المائة، بفعل الزيادة المطردة في عدد سكان العالم. أما الاستهلاك الغذائي للمحصولين الرئيسيين الأرز والقمح فمن المرتقب أن يزداد بنسبة 1.7 و 1.0 على الترتيب.

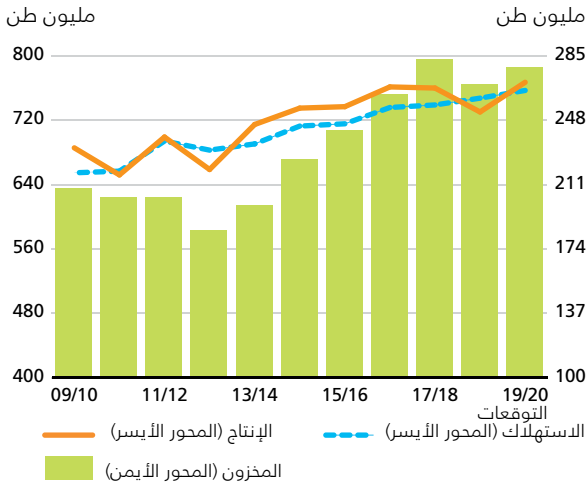
واعتماداً على التنبؤات الأولى لمنظمة الأغذية والزراعة بالنسبة لإنتاج الحبوب عام 2019 وإجمالي الاستهلاك للموسم 2019/20، تظهر حاجة إلى تخفيض المخزون العالمي من الحبوب بنسبة هامشية تبلغ 0.7 في المائة، ليصل إلى كمية 847 مليون طن، وهي أدنى كمية منذ الموسم 2016/17. ويعد انخفاض مخزون الحبوب الخشنة، وكذلك انخفاض مخزون الأرز لكن بنسبة أقل، المسؤول عن جلّ هذا التراجع المرتقب في الاحتياطي العالمي من الحبوب. بالمقابل، من المنتظر زيادة مخزون القمح إلى ثاني أعلى مستوى قياسي له، إلا أن تراجع مخزون الحبوب سيقود إلى تراجع لا يتعدى كونه طفيفاً في نسبة المخزون العالمي للحبوب إلى استهلاكها ليصل بذلك إلى أدنى مستوى له خلال أربع سنوات بنسبة 30.1 في المائة.

يبلغ حجم تجارة الحبوب عالمياً خلال الموسم 2019/20 وفق التوقعات كمية 413 مليون طن، أي بزيادة 0.5 في المائة (2.0 مليون طن) فقط عن التوقعات الخاصة بموسم 2018/19، لكن هذه الكمية تبقى أدنى بنسبة 1.9 في المائة (ثمانية ملايين طن) قياساً بالمستوى المرتفع المسجل خلال الموسم 2017/18. ولعلّ جلّ هذا التراجع المرتقب يرتبط بالتراجع المحتمل في تجارة الذرة، بينما لا تزال التوقعات إيجابية بخصوص تجارة الحبوب الأخرى لاسيما القمح والأرز. ومقابل التراجع في التوازن المربح بين العرض والطلب على مستوى كافة أنواع الحبوب تقريباً، قد تبقى الأسعار الدولية تحت الضغط، على الأقل خلال النصف الأول من الموسم 2019/20.

للتواصل:

Jonathan.Pound@fao.org

إنتاج القمح واستهلاكه ومخزونه



سوق القمح العالمية في لمحة

النسبة المئوية للتغير في 20/2019 مقارنة مع 19/2018	نتاج متوقع 20/2019	إنتاج مقدر 19/2018	17/2018
%	مليون طن		
الموازنة العالمية			
الإنتاج	767	730.2	759.9
التجارة¹	1.6	173.5	176.7
إجمالي الاستهلاك	1.3	747.3	738.9
أغذية	1	519.4	508.9
أعلاف	1.5	143.6	136.1
استخدامات أخرى	2.5	94	94
المخزون في نهاية الموسم²	3.7	278	282.3
مؤشرات العرض والطلب			
استهلاك الفرد من الأغذية			
العالم (كغ/السنة)	67.3	67.4	67.4
بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض (كغ/السنة)	49	49	49
نسبة (%) المخزون إلى الاستخدام في العالم	36.2	35.4	37.8
نسبة (%) المخزون إلى النفاذ لدى المصدرين الرئيسيين ³	18.7	17.6	20.9
مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الحبوب⁴			
التغيير: يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2019 مقابل يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2018	2019	2018	2017
	149	148	133

¹ تشير التجارة إلى الصادرات اعتماداً على موسم التسويق الشائع من يوليو/تموز - يونيو/حزيران.

² قد لا تساوي الاختلاف بين الإمداد (المعرف بأنه الإنتاج مضاف إليه المخزون للاحتياطي) والاستهلاك بسبب الفروقات في السنوات التسويقية لكل بلد على حدة.

³ تضم البلدان المصدرة الرئيسية كلاً من الأرجنتين وأستراليا وكندا والاتحاد الأوروبي وكازاخستان والاتحاد الروسي وأوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

⁴ مقتبس من مؤشر القمح للمجلس الدولي للحبوب.

عقب المحدودية الطفيفة التي أصابت منتج القمح خلال الموسم 2018/19، قد تفيد الأسواق العالمية للقمح من التحسن الكبير المنتظر الذي يشهده الموسم الجديد (2019/20) وذلك على خلفية التعافي المرتقب في إنتاج كثير من البلدان. ويستقر إجمالي الإنتاج العالمي من القمح خلال 2019 عند كمية 767 مليون طن، أي أعلى بنسبة 5.0 في المائة قياساً بعام 2018، مشكلاً بذلك رقماً قياسياً جديداً في حال تأكيده. إذ يعزى جل هذا النمو إلى زيادة الإنتاج في الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي وأستراليا.

قد يشهد الاستهلاك العالمي للقمح زيادة خلال الموسم 2019/20 بنسبة 1.3 في المائة ليصل بذلك إلى كمية 757 مليون طن. ورغم هذه الزيادة، يبقى إجمالي الاستهلاك دون قيمة إنتاج لعشر سنوات وذلك للموسم الثالث على التوالي. صحيح أن الاستهلاك الغذائي للقمح قد يتماشى والزيادة في عدد السكان عموماً، ليترك حازج 519 مليون طن، إلا أن الاستهلاك العلفي للقمح خلال الموسم 2019/20 يستقر عند قرابة 144 مليون طن، أي محققاً زيادة بنسبة 1.5 في المائة عن المستوى المتوقع خلال الموسم 2018/19، حيث قد يكون جل هذه الزيادة من نصيب الصين والاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي.

واعتماداً على التوقعات الأولية لإنتاج 2019 والاستهلاك خلال الموسم 2019/20، من المرتقب أن يشهد المخزون العالمي من القمح زيادة بنسبة 3.7 في المائة ليصل إلى كمية 278 مليون طن مع نهاية المواسم عام 2020، لكنه يبقى أدنى من المستوى القياسي المسجل خلال الموسم 18/2017 بكمية 282 مليون طن. ولعل زيادة المخزون المتوقعة في الصين وتجديد المخزون في العديد من البلدان المصدرة للقمح هو المسؤول عن هذه الزيادة المرتقبة في المخزون العالمي للقمح.

تقف التوقعات الأولية حيال التجارة العالمية بالقمح (بما في ذلك دقيق القمح وفق مكافئ القمح) خلال الموسم 2019/20 (يوليو/تموز - يونيو/حزيران) عند كمية 173.5 مليون طن، أي أعلى بنحو 1.6 في المائة قياساً بالموسم 2018/19. ويرجع هذا التحسن بالدرجة الأولى إلى زيادة كميات شراء القمح من جانب العديد من البلدان في آسيا وشمال أفريقيا. وستتم تلبية الزيادة المرتقبة في الطلب العالمي على واردات القمح خلال الموسم 2019/20 بسهولة من خلال الفائض الأكبر لدى البلدان المصدرة الرئيسية، ليحتفظ الاتحاد الروسي بذلك بموقعه كمصدر أول على مستوى العالم للموسم الثالث على التوالي.

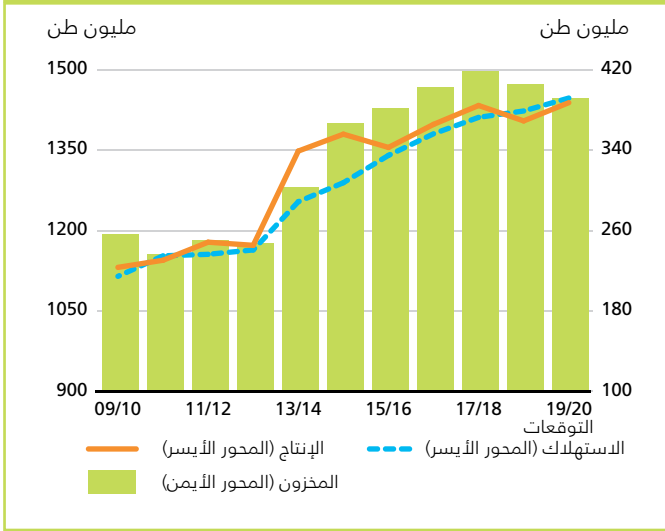
بدأت الأسواق الدولية للقمح تستجيب للتوقعات المتعلقة بإمدادات المنتج الوفيرة خلال الموسم 2019/20، حيث تبقى أسعار التصدير عموماً تحت الضغط المسبب لتراجعها خلال الأسابيع الأخيرة. إلا أن جانباً كبيراً من تطورات السوق يعتمد على الإنتاج النهائي للحصاد الرئيسي هذا العام الذي لن يبدأ قبل بضعة أشهر.

التواصل:

Jonathan.Pound@fao.org

الحبوب الخشنة

إنتاج الحبوب الخشنة واستهلاكها ومخزونها



نظرة على السوق العالمية للحبوب الخشنة¹

النسبة المئوية للتغير في 20/2019 مقارنة مع 19/2018	20/2019 إنتاج متوقع	19/2018 إنتاج مقدر	17/2018 إنتاج مقدر
%	مليون طن	مليون طن	مليون طن
الموازنة العالمية			
2.4	1 438.3	1 404.4	1 433.2
-1.4	190.8	193.6	196.4
1.7	1 447.0	1 422.9	1 411.1
0.3	216.9	216.2	211.7
1.9	812.1	796.8	796.1
2	418	409.8	403.3
-3.4	390.5	404.2	282.3
مؤشرات العرض والطلب			
استهلاك الفرد من الأغذية			
-0.7	28.1	28.3	28
-2.2	36.4	37.2	36.4
	25.7	27.9	29.3
	14.2	14.6	15
مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الحبوب (2002=100)			
-0.3	157	156	146

¹ صادرات السنة التقويمية (عرض السنة الثانية)

² قد لا تعادل الاختلاف بين الإمداد (وهو بالتعريف الإنتاج، مضاف إليه المخزون المدور) والاستهلاك بفعل تفاوت السنوات التسويقية لكل بلد على حدة.

³ تضم البلدان المصدرة الرئيسية كلاً من الهند وباكستان وتايلاند والولايات المتحدة الأمريكية وفيت نام

تشير التقييمات الأولى لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن التوقعات المتعلقة بالعرض والطلب على الحبوب الخشنة خلال الموسم 2019/20 إلى موسم مريح آخر يلوح في الأفق. فمن المتوقع أن يشهد الإنتاج العالمي من الحبوب الخشنة خلال عام 2019 زيادة بنسبة 2.4 في المائة قياساً بالمستوى المتراجع لعام 2018 ليصل بذلك إلى كمية 1 438 مليون طن. ويعود جل هذه الزيادة إلى ارتفاع إنتاج الذرة، وكذلك الشعير لكن بدرجة أقل. وتأتي الزيادة في إنتاج الذرة لتعكس التوقعات بتحسين أكبر في إنتاج كل من الأرجنتين والبرازيل، بينما قد يشهد إنتاج الذرة في الولايات المتحدة تحسناً ليصل إلى ثاني أعلى مستوى قياسي له نظراً لاحتمال زيادة المساحات المزروعة قياساً بالعام الماضي. وتمة توقعات أيضاً بزيادة الإنتاج العالمي من الشعير قياساً بالمستوى المسجل عام 2018، حيث من المرتقب تسجيل جل هذه الزيادة في كندا والاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي.

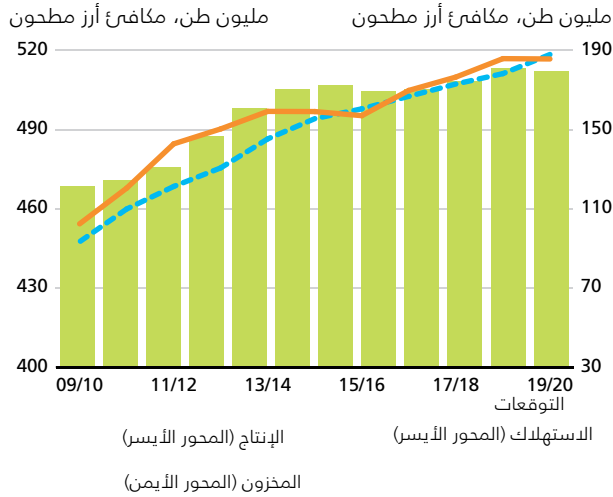
قد تشهد التجارة العالمية بالحبوب الخشنة تراجعاً بنسبة 1.4 في المائة خلال الموسم 2019/20 لتصل بذلك إلى قرابة 191 مليون طن، مع توقعات بتراجع الطلب على واردات الذرة الصفراء والذرة الرفيعة. ولعل التراجع المنتظر في تجارة الذرة - وهو الأول من نوعه خلال نحو عقدين من الزمن - يعود بالدرجة الأولى إلى التدني الحاد المرتقب في الواردات من جانب الاتحاد الأوروبي، وذلك بعد المشتريات القياسية المسجلة خلال الموسم 2018/19. وعلى نحو مماثل، قد تشهد تجارة الذرة الرفيعة انكماشاً هي الأخرى نتيجة تراجع الطلب على الواردات من الاتحاد الأوروبي كعامل رئيسي. أما تجارة الشعير فقد تفيد من تحسن الطلب من جانب العربية السعودية، لكن يبقى معادلاً لمستوى الموسم 2018/19 نظراً لانخفاض كمية المشتريات المرتقبة من جانب الصين. وعلى مستوى المصدرين، فإن تراجع إجمالي مبيعات الحبوب الخشنة من كندا وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة وأوكرانيا قد تعاوزه بدرجة كبيرة شحنات كميات أكبر من الأرجنتين والبرازيل والاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي.

قد يصل الاستهلاك العالمي من الحبوب الخشنة إلى مستوى قياسي جديد بكمية 1 447 مليون طن، أي بزيادة 1.7 في المائة عن الموسم 2018/19، متأثراً بالدرجة الأولى بزيادة استخدامها في الميدان العلفي لاسيما في آسيا وأمريكا الشمالية. ومقابل الزيادة التي يشهدها الاستهلاك العالمي، سيشهد المخزون العالمي من الحبوب الخشنة تراجعاً بنسبة 3.4 في المائة ليصل إلى كمية 390.5 مليون طن، حيث من المرتقب أن يكون جل هذا التراجع من نصيب الصين والولايات المتحدة الأمريكية. وسيؤدي التراجع المرتقب إلى تدني نسبة المخزون إلى الاستهلاك، فضلاً عن تراجع نسبة المخزون النهائي إلى النفاذ الكلي للمادة لدى المصدرين الرئيسيين (الطلب المحلي إضافة إلى التصدير)، وهي نظرة استشرافية قد تسفر عن شيء من الدعم للأسعار الدولية خلال الموسم 2019/20، لاسيما إن كان الطلب سيشهد تسارعاً بوتيرة أكبر من المتصور.

التواصل:

Jonathan.Pound@fao.org

إنتاج الأرز واستهلاكه ومخزونه



نظرة على السوق العالمية للأرز

النسبة المئوية للتغير في 20/2019 مقارنة مع 19/2018	نتاج متوقع 20/2019	إنتاج مقدر 19/2018	17/2018
%	مليون طن		
الموازنة العالمية			
الإنتاج	516.8	516.9	509.9
التجارة¹	48.9	46.8	48.3
إجمالي الاستهلاك	518.5	511.2	507.3
أغذية	418.7	411.7	406.8
المخزون في نهاية الموسم²	178.7	180.6	174.0
مؤشرات العرض والطلب			
استهلاك الفرد من الأغذية			
العالم (كغ/السنة)			
بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض (كغ/السنة)	54.3	53.9	53.9
نسبة (%) المخزون إلى الاستخدام في العالم	58.1	57.6	57.4
نسبة (%) المخزون إلى النفاذ لدى المصدرين الرئيسيين ³	34.0	34.8	34.0
مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الحبوب (100=2004-2002)			
التغيير: يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2019 مقابل يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2018	2019	2018	2017
	222	224	206

¹ صادرات السنة التقويمية (عرض السنة الثانية)

² قد لا تُعادل الاختلاف بين الإمداد (وهو بالتعريف الإنتاج، مضاف إليه المخزون المدور) والاستهلاك بفعل تفاوت السنوات التسويقية لكل بلد على حدة.

³ تضم البلدان المصدر الرئيسة كلاً من الهند وباكستان وتايلند والولايات المتحدة الأمريكية وفيت نام.

تقول التوقعات المبدئية بوصول الإنتاج العالمي من الأرز إلى كمية 516.8 مليون طن (وفق المكافئ المطحون) خلال 2019، لتبقى الكمية دون تغيير يذكر قياساً بأعلى مستوى مسجل للإنتاج خلال 2018. ووسط غياب اليقين حيال أحوال المناخ المرتبطة باستمرار ظاهرة النينو والتوقعات بتراجع إنتاج الصين مرة أخرى، تشير التوقعات المبكرة إلى تباطؤ نمو الإنتاج داخل آسيا. بالمقابل، يبدو أن كافة الأقاليم، باستثناء أوروبا، تتجه نحو تضؤل كميات الحصاد، حيث أن ضعف هوامش المنتجين وتدني الظروف الزراعية عن المستوى المثالي تفضي إلى تقلص الزراعات.

وفي أعقاب الاستقرار الذي شهدته التجارة الدولية بالأرز عند ذروة جديدة عام 2018، من المرتقب أن تشهد عام 2019 تراجعاً بنسبة 3.1 في المائة لتصل إلى كمية 46.8 مليون طن، إثر الضغط الناجم عن انحسار الطلب على الاستيراد من بنغلاديش وإندونيسيا وكذلك من الصين ونيبال وسري لانكا وعديد من بلدان غرب أفريقيا. ومقابل وفرة الكميات المعدّة للتصدير على المستوى العالمي واحتماد التنافس على الأسواق، قد يفضي ضعف الإمداد إلى جعل تايلند تتحمل جانباً كبيراً من تراجع التجارة المرتقب. إلا أن انخفاض كميات الحصاد من شأنه تفويض صادرات أستراليا والأرجنتين والبرازيل ومصر وأوروغواي، مقابل زيادة محتملة في صادرات كمبوديا والصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية وفيت نام. وثمة توقعات مبدئية بتحسّن التجارة عام 2020 بنسبة 4.5 في المائة.

ووفق التوقعات الراهنة بركود الإنتاج العالمي واتساع إجمالي استخدام الأرز لصالح الأغذية، قد يشهد مخزون الأرز مع ختام موسم 2019/2020 تراجعاً بنسبة 1.0 في المائة عن المستويات القياسية الافتتاحية ليصل بذلك إلى كمية 178.7 مليون طن. ولعل التراجع المتوقع في الصين سيكون المسؤول عن جل هذا الانخفاض، حيث سيضغط على كميات تجديد المخزون المتوقعة في سائر بلدان العالم، وذلك من خلال تكديس المخزون في البلدان الرئيسية المصدرة للأرز، لاسيما الهند.

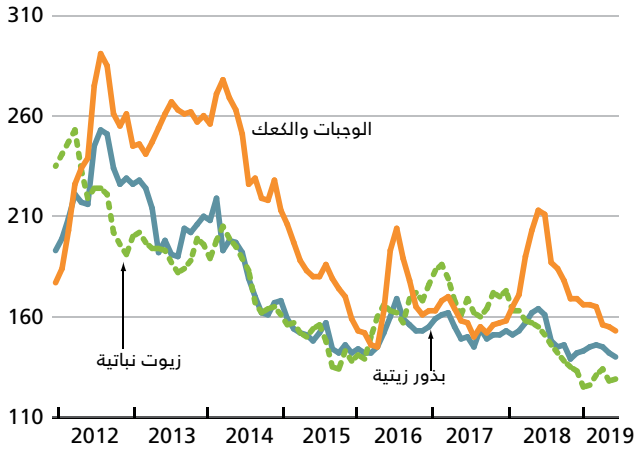
إن تحسّن أسعار أرز جابونيك والأرز العطري قد تسبب في دعم أسعار الأرز على المستوى الدولي بنسبة 3.5 في المائة منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2018، وذلك وفقاً لما عكسه مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لعموم أسعار الأرز، الذي وصل معدله إلى 222.2 نقطة خلال أبريل/نيسان 2019. وعند هذا المستوى، يبقى هذا المؤشر أدنى من قيمة نظيره قبل عام، ما يعكس استمرار ضعف الطلب الدولي على أرز إنديا.

للتواصل:

Shirley.Mustafa@fao.org

المحاصيل الزيتية

المؤشرات الشهرية لمنظمة الأغذية والزراعة للأسعار الدولية للبذور الزيتية والزيوت النباتية والوجبات/الكعك 100 = 2004-2002



خلال الموسم 2018/19 كان من المنتظر استئناف النمو في إنتاج البذور الزيتية عالمياً، حيث يشكل فول الصويا جل هذه الزيادة المرتقبة نتيجة التحسن القوي في إنتاج الأرجنتين ووفرة المحصول في الولايات المتحدة الأمريكية. صحيح أن الإنتاج الأكبر من فول الصويا سيسهل زيادة إنتاج الصويا المجروشة عالمياً، إلا أن نمو الطلب على علائق البروتين قد يشهد جموداً خلال 2018/19، بسبب تراجع استهلاك الصويا المجروشة في الصين إثر تفشي حمى الخنازير الأفريقية. ونظراً لارتباط تجارة فول الصويا على المستوى الدولي بالتراجع غير المتوقع في الطلب الصيني محلياً على المنتج، إلى جانب استمرار تبعات توتر العلاقات التجارية بين أمريكا والصين، قد تشهد التجارة العالمية بفول الصويا تراجعاً، مقابل ارتفاع حاد في مخزون فول الصويا/الصويا المجروشة، لاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية. ومع اتجاه المخزون العالمي للصويا المجروشة نحو مستويات غير مسبقة، تواصل أسعار العلائق/الكسبات اتجاهها نحو الانخفاض.

وعلى صعيد الزيوت والدهون، نرى أن لتقلص إنتاج زيت النخيل نتيجة استمرارية التحديات القابضة أمام الإنتاج في جنوب شرق آسيا وزنه على نمو الإنتاج العالمي خلال الموسم 2018/19. بالمقابل، قد يتسارع نمو الاستهلاك قياساً بالموسم السابق، مدعوماً بالأسعار الجاذبة وطلب ديناميكي أكبر من جانب قطاع صناعة الديزل الحيوي. مع ذلك، قد يتفوق الإنتاج العالمي على الطلب، ما قد يفضي إلى زيادة أخرى في احتياطي الزيوت والدهون على المستوى الدولي. الأمر الذي يجعل الأسعار الدولية لهذه المنتجات تدور في فلك أدنى مستوياتها لعدد من السنوات.

تشير التوقعات المبدئية بخصوص الموسم 2019/20 إلى أن الإنتاج العالمي من البذور الزيتية قد يتراجع عن مستوى الموسم الراهن. ومع افتراض استمرارية اتجاهات الاستهلاك الأخيرة، نرى أن الطلب العالمي على الزيوت النباتية والعلائق الزيتية قد يفوق مستويات الإنتاج المتوقعة، الأمر الذي يتسبب في تحرير المخزون وتراجع نسب المخزون إلى الاستهلاك، لاسيما في سوق الزيوت والدهون. بصورة عامة، ونظراً للكميات الهائلة من المخزون المدور لهذا الموسم، نجد أن علينا الاستمرار بوصف سوق البذور الزيتية ومشتقاتها بحالة مريحة من العرض والطلب خلال الموسم 2019/20 وذلك إذا ما استبعدنا حدوث فعاليات طقس غير طبيعية أو تغييرات جسيمة على صعيد السياسات، لاسيما تلك المتعلقة بالسياسات التجارية.

نظرة على السوق العالمية للمحاصيل الزيتية ومنتجاتها

التغيير: 19/2018 مقابل 18/2017 %	19/2018 إنتاج متوقع	18/2017 إنتاج مقدر	17/2016	
	مليون طن			
				إجمالي المحاصيل الزيتية
2.9	609.8	233.9	585.1	الإنتاج
				الزيوت والدهون
2.4	239.6	233.9	226.1	الإنتاج
2.7	277.7	270.4	261.0	الإمداد
4.2	238.6	229.0	221.7	الاستهلاك
3	128.5	124.7	124.0	التجارة
	16.4	16.7	16.5	نسبة (%) المخزون إلى الاستخدام في العالم
	13.4	11.7	10.8	نسبة (%) المخزون إلى النفاذ لدى المصدرين الأساسيين
				الوجبات والكعك
3.8	158.2	152.5	152	الإنتاج
1.4	185.5	183.1	179.7	الإمداد
0.2	154	153.7	145.6	الاستهلاك
0.4	98.3	97.9	95.9	التجارة
	19.9	17.8	21.0	نسبة (%) المخزون إلى الاستخدام في العالم
	14.4	11.1	14.1	نسبة (%) المخزون إلى النفاذ لدى المصدرين الأساسيين
				مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للأسعار (100=2004-2002)
التغيير: يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2019 مقابل يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2018	2019	2017	2016	
	143	150	152	البذور الزيتية
	157	184	159	الوجبات والكعك
	130	144	169	الزيوت النباتية

ملاحظة: يرجى العودة إلى الحاشية 1 في الصفحة 32 وإلى الجدول 2 في الصفحة 35 للتغطية وتفسير التعريف

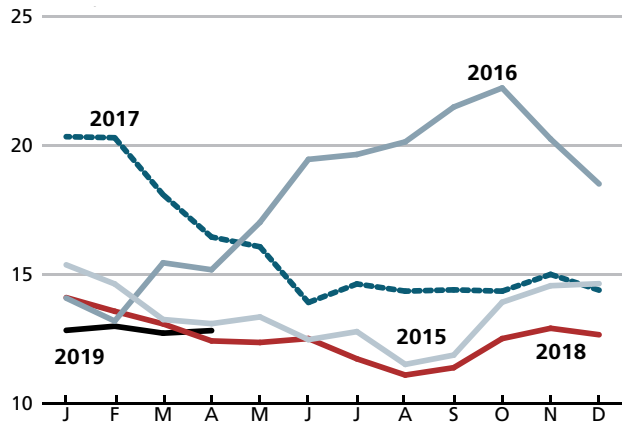
للتواصل:

Peter.Thoenes@fao.org

السكر

أسعار السكر العالمية

سنناً أمريكياً للرطل



المصدر: وكالة التبادل التجاري بين القارات (ICE)

نظرة على السوق العالمية للسكر

التغيير في إنتاج مقابل 19/2018 مقابل 17/2017	الكميات المتوقعة لموسم 19/2018	الكميات المتوقعة لموسم 18/2017	16/2017	
%			مليون طن	
				الميزان العالمي
-2.0	179.3	183.0	169.2	الإنتاج
-0.6	55.1	55.4	65.3	التجارة
1.7	176.1	173.2	170.5	الاستخدام
1.6	96.4	95.5	87.4	المخزونات الختامية
				مؤشرات العرض والطلب الاستهلاك الغذائي للفرد:
0.57	23.1	22.9	22.8	العالم (كغ/سنة)
1.74	15.1	14.9	14.7	بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض (كغ/سنة)
-0.1	54.7	55.2	51.3	نسبة المخزون إلى الاستخدام على المستوى العالمي (%)
				متوسط السعر اليومي بحسب الاتفاق الدولي للسكر (سنناً أمريكياً/الليبره)
التغيير: يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2019 مقابل يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2018	2019 يناير/كانون الثاني - أبريل/ نيسان	2018	2017	
-3.39	12.84	12.52	16.01	

تتنبأ منظمة الأغذية والزراعة بتراجع الإنتاج العالمي للسكر خلال 2018/19 (أكتوبر/تشرين الأول - سبتمبر/أيلول)، إلا أن الإنتاج يبقى أعلى من إجمالي الاستهلاك، ما قد يخفض من إجمالي الفائض المرتقب إلى ما دون مستوى نظيره القياسي المسجل العام الفائت. ولعل الانخفاض المتوقع في إنتاج السكر في كل من البرازيل والاتحاد الأوروبي وتايلند ستعاوضه زيادات في الصين والمكسيك وأستراليا ومصر. وعلى مستوى الطلب، قد يشهد الاستهلاك العالمي للسكر زيادة تعكس زيادة الاستهلاك المتوقعة في العديد من البلدان النامية نتيجة انخفاض أسعار السكر محلياً. ومن المنتظر أن يكون نمو استهلاك السكر ملحوظاً لاسيما في أفريقيا وآسيا وأمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي.

إن الإمدادات الكافية محلياً لدى البلدان المستوردة ستقود إلى تقلص الطلب العالمي على الواردات قياساً بالموسم التسويقي السابق. كما يمكن لتنفيذ إجراءات معينة كإفراج قيود على الواردات في بعض الأسواق الرئيسية أن يحد من الطلب العالمي على الاستيراد. وهناك توقعات بتراجع الصادرات بالنسبة للبرازيل، أكبر مُصدّر للسكر على مستوى العالم، مقابل ارتفاعها في تايلند، ثاني أكبر مُصدّر للسكر، وذلك نتيجة وفرة مخزون السكر. أما السمة الرئيسية في هذا الموسم فتكمن في حفاظ الهند على موقعها كأكبر منتج للسكر في العالم للموسم الثاني على التوالي، متفوقة بذلك على البرازيل.

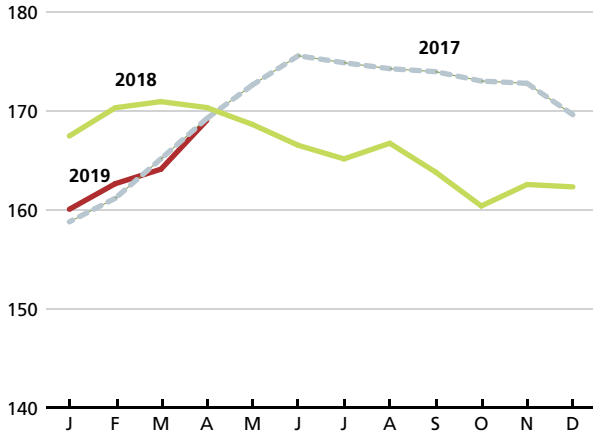
شهدت أسعار السكر على المستوى الدولي تراجعاً في اتجاهها منذ مطلع 2019، لتواصل بذلك الانخفاض المطرد في الأسعار الذي طغى على السوق منذ منتصف 2017. ولعل تراجع الأسعار المذكور يرتبط بشكل رئيس بتوقعات توافر كميات كبيرة من السكر، إثر توافر كميات كبيرة من المخزون المتراكم لدى البلدان المستوردة والمصدرة على حدّ سواء. وقد أدت السياسات المتبعة لكبح الواردات أو دعم الصادرات، إلى جانب قوة الدولار الأمريكي مقابل عملات البلدان الرئيسية المصدرة للسكر، لاسيما خلال الربع الأخير من 2018، إلى ضعف أكبر في الأسعار. بالمقابل، قد يلعب تحسن أسعار النفط الخام مؤخراً على المستوى الدولي دوراً غير مباشر في دعم أسعار السكر، حيث تستخدم كميات أكبر من محاصيل السكر لإنتاج الإيثانول بدلاً من إنتاج السكر، ناهيك عن التراجع المحتمل في إنتاج 2019/20 الذي بدوره قد يدعم الأسعار.

للتواصل:

Elmamoun.Amrouk@fao.org

اللحوم ومنتجاتها

مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للأسعار الدولية للحوم 100 = 2004-2002



نظرة على السوق الدولية للحوم

التغيير عام 2019 مقابل 2018 %	توقعات 2019	تقديرات 2018	2017
			مليون طن
			الموازنة العالمية
			الإنتاج
-0.2	336.5	337.3	332.4
0.7	71.6	71.2	69.6
2.8	128.4	124.8	122.3
-4	115.6	120.5	119.8
0.4	15.3	15.2	15.2
1.8	33.3	32.7	31.9
			تجارة
3.9	10.6	10.2	9.7
1.9	13.3	13.1	12.7
-0.9	8.1	8.2	8.3
1.5	1.0	1.0	0.9
			التجارة
4.8	35.4	33.8	32.8
4	11.3	10.9	10.2
3.7	13.8	13.3	13.1
8.4	9.1	8.4	8.2
-1.9	1	1	1
-1.3	43.4	44.0	43.9
			مؤشرات العرض والطلب
			استهلاك الفرد للأغذية:
			العالم (كغ/عام)
			مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للأسعار اللحوم (2004-2002=100)
التغيير:	2019	2018	2017
يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2019 مقابل يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2018	يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2019	يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2018	يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2017
	164	166	170

من المتوقع أن يستقر الإنتاج العالمي للحوم عند قرابة 337 مليون طن خلال 2019، أي أدنى بشكل طفيف من إنتاج 2018. وفي حال تأكيد ذلك، سيكون هذا الانخفاض وفق النسبة المرتقبة البالغة 0.2 في المائة هو الأول منذ عام 1996، ليشكل تحولا عكسياً بعيداً عن النمو البطيء والمطر الذي شهده الإنتاج على مدى العقد الماضي. ورغم الانخفاض الحاد الذي قد يشهده إنتاج لحوم الخنزير، والذي يعود بدرجة كبيرة إلى حمى الخنازير الأفريقية، لاسيما في الصين، سيشهد الإنتاج العالمي للحوم عام 2019 تراجعاً طفيفاً، حيث تشير التوقعات الراهنة إلى اتساع كبير في إنتاج لحوم الدواجن وتطور مطرد في إنتاج لحوم الأبقار والأغنام. ونتيجة تفضي لحمى الخنازير الأفريقية، والتي قد تقلص من إنتاج لحوم الخنزير في الصين بما لا يقل عن 10 في المائة، قد يسجل إجمالي قطاع اللحوم في البلاد تراجعاً بنسبة خمسة في المائة (4.3 مليون طن) عام 2019. وفي بقاع أخرى من العالم، قد يسجل إنتاج اللحوم اتساعاً في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل والمكسيك والهند والاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي، بينما قد يشهد الإنتاج تراجعاً طفيفاً في أستراليا.

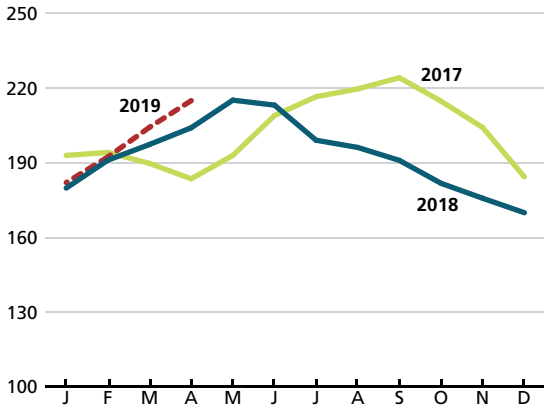
تقول التوقعات بأن حجم التجارة العالمية باللحوم ومنتجاتها ستعدي 35 مليون طن عام 2019، ليرتفع الرقم بذلك بنسبة 4.8 في المائة عن العام الفائت. وتعود جل هذه الزيادة إلى الزيادة المتوقعة بنسبة بين 19-20 في المائة في إجمالي واردات اللحوم من قبل الصين، والتي قد تصل إلى 26 في المائة للخنزير و23 في المائة للدواجن، و15 في المائة للحوم الأبقار. ومن المتوقع أيضاً أن تزيد اليابان والمكسيك والفلبين وفيت نام والاتحاد الروسي حجم مشترياتهما من اللحوم، بينما قد تنخفض مستوردات العربية السعودية وأنجولا وكوبا وجمهورية كوريا. أما الزيادة المرتقبة في الطلب العالمي على الواردات فقد تعطيها إلى حد كبير زيادة صادرات البرازيل والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية وتايلند والهند والأرجنتين، بينما قد تقلص محدودية الإمداد المبيعات الخارجية للحوم من جانب أستراليا ونيوزيلندا والصين وأوروغواي.

رغم توافر كميات كبيرة للتصدير في بلدان الإمداد الرئيسية، إلا أن أسعار اللحوم على المستوى الدولي، والتي قيست وفق مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار اللحوم، قد سجلت ارتفاعاً منذ يناير/كانون الثاني، مدعومة بزيادة الطلب على لحم الخنزير والبقر والدواجن، لاسيما من جانب الصين. بالمقابل، تراجعت أسعار لحم الغنم بفعل الإمدادات الكبيرة المُعدّة للتصدير، لاسيما من أستراليا، حيث لا يزال الطقس الجاف يشجع على ذبحها.

للتواصل:

Upali.Galketiaratchilage@fao.org

الحليب ومنتجات الألبان

مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للأسعار الدولية للألبان
100 = 2004–2002

من المتوقع أن يشهد الإنتاج العالمي للألبان زيادة بنسبة 1.9 في المائة (16 مليون طن) ليصل إلى 859 مليون طن عام 2019، حيث قد تسجل معظم المناطق الرئيسية نمواً في الإنتاج مع بقائه عند معدلات أبطأ قياساً بالعام الفائت. ولعل الهند وباكستان والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية ونيوزيلندا والبرازيل البلدان تسهم بشكل رئيس في زيادة إنتاج الألبان على المستوى العالمي، بينما قد تشهد استراليا والصين والأرجنتين وأوكرانيا تراجعاً ملحوظاً في إنتاجها. وتؤثر أحوال الطقس الدافئ والجاف على نحو استثنائي في إنتاج الألبان في أستراليا، بينما ثمة مخاوف تسود أوروبا بتكرر هذا الصيف لدرجات الحرارة المرتفعة وظروف الجفاف التي سادت عام 2018 على نحو بشاذ. صحيح أن نمط طقس النينو تأكد في أمريكا الجنوبية، إلا أن تأثيره حتى الآن لا يزال خفيفاً. أما إعادة هيكلة قطاع الألبان، لاسيما في الصين والأرجنتين والاتحاد الروسي فيعزز تراجع أصحاب الحيازات الصغيرة. الأمر الذي قد يسفر - إلى جانب ارتفاع تكاليف الأعلاف - عن تراجع إنتاج الصين هذا العام بصفة عامة. أضف إلى ذلك أن حالة الضبابية الناجمة عن الخلافات التجارية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، وتأخر المصادقة على الاتفاق ما بين المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية وكندا تصعب على المزارعين والمصنعين اتخاذ القرارات بشأن الإنتاج، ناهيك عن أنها تصعب على التجار تحديد الخيارات البديلة في السوق.

قد تشهد صادرات الألبان على المستوى العالمي (وفق مكافئ الحليب) نمواً بنسبة 1.8 في المائة (1.3 مليون طن) ليصل الإنتاج إلى 76 مليون طن عام 2019، مدعومة بالزيادة الحادة في الطلب على الواردات من جانب الصين، وكذلك من جانب المكسيك وماليزيا ومصر والبرازيل. لكن التطور في الإنتاج والقيود المفروضة على الواردات قد تقلص حجم الإرساليات إلى الاتحاد الروسي وعمان والجزائر. في حين من المرتقب أن تغطي الإمدادات الواردة من نيوزيلندا والمكسيك والاتحاد الأوروبي والأرجنتين جل الزيادة في تجارة مشتقات الألبان. أما الصادرات اليومية من الهند، التي زادت عن الضعف عام 2018، فقد تشهد تحسناً آخر هذا العام. بالمقابل، من المرتقب أن تتسبب محدودية توافر المنتجات في تقليص الإرساليات من أستراليا، بينما قد تكبح التوترات التجارية صادرات مشتقات الألبان الأمريكية.

سجلت الأسعار الدولية لمشتقات الألبان، تبعاً لمؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار مشتقات الألبان، زيادة منذ يناير/كانون الثاني، قاطعة بذلك اتجاه سبعة أشهر من التراجع المتواصل الذي بدأ في يونيو/حزيران 2018. ولعل التحسن مؤخراً في أسعار منتجات الألبان يعكس إلى حد ما الطلب المتزايد على الواردات إثر توقع محدودية موسمية في الإمدادات من أوقيانوسيا، في حين يرتبط أيضاً بالمخاوف حيال محدودية التوافر النسبي لدى موردين أساسيين آخرين، لاسيما الاتحاد الأوروبي، التي اختفى فيها مخزون الزبدة والحليب المجفف خالي الدسم فعلياً.

نظرة على السوق العالمية للألبان

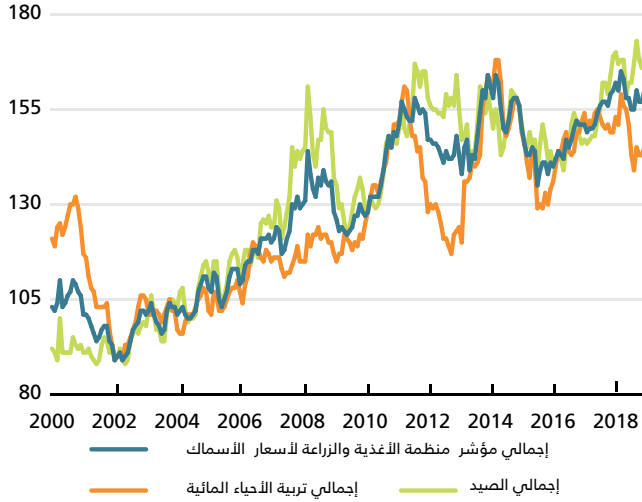
التغيير عام 2019 مقابل 2018	2019 توقعات	2018 تقديرات	2017
%		مليون طن (مكافئ حليب)	
1.9	859	843.2	824.8
1.8	76.1	74.7	72.7
مؤشرات العرض والطلب			
استهلاك الفرد من الأغذية العالم (كغ/السنة)			
0.8	111.3	110.5	109.2
-0.1	8.9	8.9	8.8
حصص التجارة من الإنتاج (%)			
مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار منتجات الألبان (100=2004–2002)			
التغيير: يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2019 مقابل يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان 2018	2019 يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان	2017	2016
2.8	198	193	202

للتواصل:

Upali.Galketiaratchilage@fao.org

الأسماك ومنتجات مصائد الأسماك

مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأسماك 100 = 2004-2002



المصدر: المجلس الترويجي للمأكولات البحرية

نظرة على السوق العالمية للأسماك

التغيير عام 2019 مقابل 2018 %	2019 إنتاج مقدر	2018 إنتاج مقدر	2017 إنتاج مقدر
	مليون طن		
	الموازنة العالمية		
	172.6	177.7	177.8
	92.5	94.5	91.3
	80.1	83.2	86.5
	155.7	163.1	164.5
	60.5	61.7	60.1
	172.6	177.7	177.8
	153.4	155.7	158.2
	14.6	17.5	15.0
	4.7	4.6	4.6
	0.6	20.5	20.4
	-2	9.3	9.5
	2.8	11.2	10.9
	3.2	159	146

قد تصل كمية الإنتاج العالمي من الأسماك¹ عام 2019 إلى 177.8 مليون طن²، لتتساوى بذلك إلى حد ما مع الكمية المسجلة عام 2018، مقابل زيادة إيجابية لكن متباطئة في الطلب. ومن المتوقع أن يسجل إجمالي إنتاج مصائد الأسماك تراجعاً بنحو 3.4 في المائة عام 2019، حيث سيشهد إنتاج البلغم تراجعاً عقب إنتاجه الجيد على نحو استثنائي عام 2018، كما سينخفض الصيد أيضاً لبعض الأنواع البرية الأخرى بما في ذلك القد والاسقمري وغيرها من أسماك البحار المفتوحة والأخطبوط. أما بالنسبة للأسماك المستزرعة، من المتوقع أن يشهد الإنتاج نمواً متواصلاً بنسبة أربعة في المائة عام 2019، إلا أن صورة الإمداد تبقى خليطة. وهناك محدودية في موازنة السوق بالنسبة لبعض الأنواع المهمة المستزرعة كالسلمون والمحار، إلا أن توافر القريدس والفاروس والشبوط بشكل كبير في أسواق أخرى يدفع الأسعار نحو التراجع.

شهدت التجارة العالمية للأسماك ومنتجاتها انتعاشاً عام 2017 و2018 نظراً لارتفاع أسعار تلك المنتجات والطلب الجيد عليها عالمياً، إلا أن الظروف الإيجابية التي سادت فيما مضى قد تراجعت إلى حد ما عام 2019. فالتأثيرات السلبية التي حملتها الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين ستتواصل على مدى 2019، ناهيك عن التهديدات الأخرى بتصعيد التوترات التجارية عبر الأطلسي بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ولعل ما يزيد الطين بلة في ضبابية الوضع التأخير في خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي بصفة عامة ما سيجعل 2019 عام التحديات الأكبر أمام صناعة المأكولات البحرية³.

يتوقع العديد من المصدّرين الرئيسيين للمأكولات البحرية، لاسيما في آسيا، أن تشهد الصادرات تراجعاً عقب المستوى الإيجابي للإنتاجية عام 2018. وستشعر الصين - المصدر الرائد للمأكولات البحرية على مستوى العالم - بتأثير التوترات التجارية والرياح التي تجري عكس ما يشتهي الطلب. وعلى مستوى الاستيراد، شهدت اليابان والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية تراجعاً في إجمالي قيمة واردات المأكولات البحرية حتى تاريخه عام 2019، بينما قد يشهد نمو الواردات تباطؤاً في البلدان النامية، مع بقائه إيجابياً. بصفة عامة، لا يزال الطلب قوياً بما يكفي لدعم الأسعار وبقائها عند مستويات مرتفعة نسبياً، نظراً لتدني صيد العديد من الأنواع البرية التي يتم الاتجار بها على نطاق واسع. صحيح أنه يتم الإمداد بالعديد من الأنواع في الوقت الراهن بالنسبة لمنتجي مستزراعات الأحياء المائية، إلا أن الاعتراف باتجاهات الطلب على المدى البعيد سيبقى العامل الموجه للاستثمارات وللبحث عن سبل بديلة لإنتاج الأسماك

¹ يقصد بمصطلح «أسماك» أو «مأكولات بحرية» الحيوانات القشرية والرخوية وغيرها من الحيوانات المائية، ما لم يحدد خلاف ذلك في هذا الإصدار، ويستثنى منه الثدييات المائية والزواحف والأعشاب البحرية وغيرها من النباتات المائية. وقد تعود هذه الأحياء بأصلها إلى مصائد الأسماك البحرية أو مصائد أسماك المياه العذبة، أو إلى كافة أشكال مستزراعات تربية الأحياء المائية.

² أعادت الصين مؤخرًا النظر في إحصاءاتها المتعلقة بإنتاج مستزراعات الأحياء المائية ومصائد الأسماك بعد إجرائها لإحصاء جديد. أما التقرير الخاص بإحصائيات الإنتاج الجديدة هذه فيغطي الفترة من 2009 إلى 2016 ويشير إلى وجود تراجع كبير في الإنتاج، ما يؤدي بالتالي إلى انخفاض الكميات على المستوى العالمي أيضاً.

³ ما لم ينص على خلاف ذلك، يشير مصطلح «المأكولات البحرية» في هذا المنشور إلى الأسماك والمنتجات السمكية من مصائد الأسماك البحرية الطبيعية أو مصائد أسماك المياه العذبة أو جميع أشكال تربية الأحياء المائية.

للتواصل:

Audun.Lem@fao.org
Stefania.Vannuccini@fao.org

نشر تقرير "دراسة استشرافية للأغذية" من قبل شعبة الأسواق والتجارة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة ضمن النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر (GIEWS). ويصدر هذا التقرير كمطبوعة نصف سنوية تركز على التطورات التي تؤثر في الأسواق العالمية للأغذية والأعلاف. ويقدم كل تقرير تقييمات شاملة وتنبؤات قصيرة الأجل تغطي الإنتاج والاستهلاك والتجارة وكذلك المخزون وأسعار السلع وفق أساس السلع، ويتضمن مقالات خاصة تتناول مواضيع معينة. ويبقى التقرير على حالة من التأزر مع مطبوعة أخرى رئيسية للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر، والتوقعات الخاصة بالمحاصيل وحالة الأغذية، لاسيما فيما يتعلق بتغطية محاصيل الحبوب. ويتوافر تقرير "دراسة استشرافية للأغذية" باللغة الإنجليزية. أما الموجز فيتوافر باللغة العربية والصينية والفرنسية وكذلك بالإسبانية والروسية.

تجدون تقرير "دراسة استشرافية للأغذية" وتقارير أخرى للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر على الشبكة العنكبوتية كجزء من الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة (<http://www.fao.org/>) على العنوان الإلكتروني التالي: <http://www.fao.org/giews/>. كما تتوافر دراسات أخرى ذات صلة بالأسواق وحالة الأغذية على المستوى العالمي على الرابط: <http://www.fao.org/worldfoodsituation>

يستند هذا التقرير إلى المعلومات المتوافرة حتى
أواخر أبريل/نيسان 2019

لتساؤلاتكم أو لمزيد من المعلومات، يمكنكم التواصل مع:
شعبة التجارة والأسواق
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
Via delle Terme di Caracallaa
00153 روما، إيطاليا

فاكس: 0039-06-5705-4495

URL: <http://www.fao.org/3/CA5040AR/CA5040AR.pdf>

بريد إلكتروني: Trade-Markets@fao.org or giews1@fao.org